

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) ( - حلقة ) ٧( - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
اجمعين. اما بعد فنحن نتابع افي هذه السلسلة من حلقات شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة  
السابعة وما زلنا في القصيدة الاولى - 00:00:00

اكماليوم ان شاء الله تعالى القصيدة الاولى. نبدأ بالبيت السابع عشر فيها ونقرأ الآبيات السابعة عشر الى الخامس والعشرين. ثم نبدأ  
بشرحها والقاء الظلال على معانيها ان شاء الله تعالى - 00:01:30

يقول المتنبي ان القتيل مدرجا بدموعه مثل القتيل مدرجا بدمائه. والعشق كالعشيق قربه للمبتلى وينال من حوبائه لو قلت للدم في  
الحزين فديته مما به لاغر بفداهه وقي الامير هو العيون فانه ما لا يزول بأسه وسخائه. يستأسر البطل الكمي بنظرة - 00:01:46  
ويحول بين فؤاده وعذائه اني دعوتك للنواب دعوة لم يدمس لم يدعى سامعها الى اكفاء فاتيت من فوق الزمان وتحته متصللا  
وامامه وورائه من لسيوف بان تكون سميها في اصله وفرنده ووفائه طبع الحديد فكان من اجناسه وعلى المطبوع من ابائه -  
00:02:21

اذا البيت السابع عشر يقول ان القتيل مدرجا بدموعه مثل القتيل مدرجا بدمائه. والقتيل المقتول هذا الوزن فعال في اللغة العربية  
كثير منه يكون محولا عن مفعول. فانت تقول مثلا قتيل بمعنى مقتول وحبيب بمعنى - 00:02:51  
محبوب والطاعين بمعنى مطعون وجريح بمعنى مجروح. والشهيد سمي قيل الشهيد سمي بهذا الاسم لانه مشهود له عند الله بالخير.  
فهذا فعال الذي بمعنى مفعول. فيقول ان القتيل مدرجا بدموعه. ويقصد العاشق الذي قتله - 00:03:11

فبكى دموعا حتى درجت دموعه يعني خده ووجهه وخديه وجهه. والمدرج المسربل الذي غطى هذا الشيء آنفسه. يعني من درج  
بالدموع الدموع غطته كاملا. درج بالدماء الدماء وغطت جسده كاملا سربنته وصارت كأنها ثوب عليه. فلما يقول ان القتيل  
مدرجا بدموع - 00:03:31

اي مسربلا لابسا ثوب دموعه ويقصد به العاشق مثل القتيل مدرجا بدمائه مثل الذي قتل في المعركة فسالت دماءه على جسده  
فصارت كأنها ثوب يغطيه وهو يقصد ان العاشق الشطر الاول من البيت. ان العاشق هو شهيد - 00:04:02  
فالمرد في الدموع هو العاشق. والمدرج بالدماء هو الشهيد. فصارت ان العاشق مثل الشهيد. اذا مات في حب من يهواه فهو شهيد.  
هكذا يريد ان يقول ولعل بعض الاحاديث لا ادري كم هي صحيحة هذه الاحاديث او حديث يقول هذا من مات - 00:04:29  
من عشق فف فكتم فمات فهو شهيد. انصح هذا الحديث لكنني سمعته. وهذا المعنى هو الذي يشير اليه اه المتنبي. ولعل اعتقاد  
الفضيل بن عياض ذهب الى معنى اخر قال يا عابد الحرميں لو ابصرتنا - 00:04:49

لعلت انك بالعبادة تلعب اه فيقول الذي اه يعني من كان يغضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب فيعني يلوم عابد الحرميں  
يقول انت فراغت نفسك للعبادة في الحرم وآآآ خضبت - 00:05:09

بل تنحرك بالدموع يعني خشوعا لله لكن اذا كنت تفعل ذلك في بيت الله تعالى وفي حرمته وبين يديه فاننا نخضب ورنا بدمائنا في  
المعركة فلسنا سواء يعني قريب من معنا ولا المتلبسة بقى طبعا هذا المعنى اليه او سبق الى هذا المعنى. اذا ماذا قال يا عابد الحرميں  
الشاعر الآخر يا عابد الحرميں لو - 00:05:32

صرت انا لعلت انك بالعبادة تلعب. من كان يخطب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب البيت السابع عشر. اذا ان القتيل مدرجا

بدموعه مثل القتيل مدرجاً بدمائه. ي يريد أن يساوي المتنبي بين العاشق والشهيد - 00:05:58

اذا مات في سبيل من يحب فهو شهيد طيب هذا البيت السابع عشر ثم قال في البيت الثامن عشر والعشق الحب كالعشوق كالمحبوب يعذب قربه للمبتلى وينال من حبائنه العشق الحب مثل المعشوق يعذب قربه للمبتلى. يعني يعذب قرب المعشوق للمبتلى - 00:06:22

الهاء في قربه يعذب قربه تعود على المعشوق. فصارت او المحبوب طبعا. فصار المعنى ان الحب مثل المحبوب يحب ان يكون قريبا من صاحبه المبتلى به. او المبتلى به يعذب قربه للمبتلى والمبتلى العاشق المقصود هنا - 00:06:47

ويعذب يطيب ويحلو ويستساغ ويستمراً وفي القرآن وما يستر البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. فنقول ماء عذب اي ماء مستساغ حلو ماء لذيد الطعم او لذيد المساخ اذا نزل في الحلق اروى شارية - 00:07:07

استساغه فوجده مرويا لعطشه وماقعا لغله كما يقولون. اذا والعشق الحب كالمحبوب كالعشوق يعذب قربه للمبتلى فتجد العاشق يحب ان يكون قريبا من المعشوق وكذلك العشق تجد العاشق تجد العشق يحبك المحبوب - 00:07:34

فانت احياناً تحب الحب نفسه لانه يقربك من تحب وان كان هذا الحب وهذا المحبوب يوعلانك في البلاء يجعلانك مصاباً بهما وينال هو بده يقول وعلى الرغم من انه ينال يصيب او يأخذ من حبائنه والحباء النفس والقصود الروح - 00:07:57

فحتى لو كان هذا العشق يوديك الى المهالك او يودي بك الى المهالك. ويوقعك في المصائب. ويأخذ من روحك ومن نفسك ومن حياتك ومن عمرك ومن ايامك الا انه يعذب فهو جميل. وقال شاعر محدث قال - 00:08:19

اتوقع احمد محمد الصديق قال بقربك تزدهي من رغاب ويعذب في محبتك العذاب. جانس بيل يعذب وبين العذاب. والعذاب يعني الله شديد اللي في الآخرة يعني توعد الله الكافرين بعذاب اليم. فالعذاب يعني لا لا يحتمل ولا يطاق ولا يصبر عليه - 00:08:39

قال الا اذا كان من المحبوب فهو عذب. اي آآ حلو ويستساغ ويستمراً قال اذا الشاعر هذا الحديث قال بقربك تزدهي مني الرغاب ويعذب في محبتك العذاب طيب البيت التاسع عشر يقول المتنبي لو قلت للدم في الحزين يقول المتنبي لو انا قلت للدلف الحزين - 00:09:03

اجتنف بالمناسبة على وزن ذي بشع وجشع ووجل وخشى وشره وفرح. كلها صفات مشبهة. والدلف شدة المرض اي المصاص بالمرض الشديد ولا ويريد ان يقول ان المرض الشديد سببه هو هذا العشق الذي يعيش لهدا المعشوق او هذا المحبوب - 00:09:28 او جئت انا الى هذا الدلف الحزين طبعاً برضه الحزين بمعنى اه المحزون مثل القتيل في البيت السابع عشر. لو قلت للدم في الحزين فديته مما به اتيت اليه وقلت له اني يعني - 00:09:48

آآ اسي ليضعف واحزن لما انت فيه من المرض ومن الحزن بسبب عشقك. واريد ان افتديك بنفسي ما بك من العذاب والالم الى يفترض انه العاشق في هذه الحالة يقبل من هذا الذي جاء يفديه. بل ويرحب به لكنه ان جنته وقلت لهاذا العاشق - 00:10:06 سوف افديك بنفسي وبروحني ولتحل الاسقام علي بدلاً منك لغار مني. والسبب انه انحلت هذه الاسقام في وانتقلت من العاشق الي انا الذي جئت لكي افديه لحل المحبوب في قلبي فهو يغار - 00:10:30

من ان يصاب بهذا المرض حتى لا يحل المحبوب في قلب من افتداه. لاغرته بفدايه اي لغارا مني هذا العاشق بسبب فداء ايه مما هو فيه من الامراض. لأن هذا الافتداء له يجعل - 00:10:50

او يجعل المعشوق يحل ايضاً في قلبه. فهو يغار على هذا الحلول بسبب هذا القتن اذا لو قلت للدم في الحزين فديته مما به لاغرته اي لاصبته آآ الغيرة او - 00:11:10

غيرة لاغرته بفدايه اي بسبب فداء ايه مما هو فيه من البلاء بسبب هذا العشق طيب ثم قال يعني هو في البيت التاسع عشر كأنه يقول انا مع كل ما انا فيه من الالم بسبب هذا العشق لا اريده ان - 00:11:30

تفتديني ولا اريد ان ان يرحل عني المرض لا احد يدعوا على نفسي ببقاء المرض الا العاشق. لم؟ لانه ان بقي فيه المرض بقي او حل او

والله حالا في قلبه المحبوب او المعشوق. فلو رحل عنه هذا المرض او هذا الالم او هذا الحزن لرحل برحيل المرض المحبوب نفسه -

00:11:51

وهو يقول ابقني على ما انا فيه واياك ان تفتني ديني ولا اريد ان ان ترحل هذه الاسقام والالام عنى لانها ان رحلت رحل معها المحبوب وانا اريد ان تبقى وان ابقي انا مصابا بهذه الالم حتى يبقى المحبوب في قلبي. اذا لو قلت للدنس في -

00:12:11

دينى فديته مما به لاغرته بفداءه ثم قال في البيت العشرين وقى الامير هو العيون فانه ما لا يزول بأسه وسخائه. وقى دعاء يدعوه الشاعر لامير بان يقيه الله هو العيون اي عشق العيون. الهوى الحب حكينا في بداية شرحنا -

00:12:31

لهذه القصيدة. الهوى الحب او العشق ولربما قلنا هو آآيه يهوى يعشق وهو يهوى يسقط فكان العشق سقوط في من يعني لان هذا المشترك او اللفظي او المشترك في المبني يعني اشتراكا في المعنى. فيقول الشاعر يخاطب لعله -

00:12:57

مسيف الدولة يقول وقى الامير هو العيون ادعوا الله الا تقع في عشق العيون اي الا تصيبك العيون المقصود الا ترسل تلك العيون نظراتها اليك فتتوقعك في هذا الهوى. فوقاك الله من الواقع في عشق النساء. ليش؟ يريد -

00:13:17

ان يعلل هذا الدعاء آآفي حين انه في البيت السابق اللي هو التاسع عشر كان كان يقول اني لا اريد لهذه الالم ان ترحل عنى وانني اريد ان ابقي آآ -

00:13:37

آآيعني آآفي هذه الالم وفي هذه الاسقام وفي هذه الاوجاع لان بقاءها يعني بقاء المحبوب. الان اه عكس المعنى في البيت العشرين وقال وقى الامير هو العيون. ادعوا الله الا تقع في العشق والا تصيبك العيون بنظراتها فتحلها في قلبك -

00:13:47

كيف تصبح عاشقا ليش؟ فانه ما لا يزول بأسه وسخائه. فان هذا الداء اللي هو هو العيون وان هذا لا يزول باحسن ما تملك من امرين السخاء والبأس شدة والقوة والشجاعة فالعاشق -

00:14:05

مهما كان شجاعا وفارسا فانه لا يستطيع ان يفعل العشق شيئا. ولا يستطيع ان يدفع هذا العشق. والعاشق مهما كان اه سخاء سخيا وجوادا وكريرا فانه لا يستطيع بالمال ان ينفي عنه هذا العشق. فقال نحن نمدح الملوك والامراء نمدح -

00:14:25

الملوك والامراء بهم صفتين وهمما البأس والسخاء الجود والشجاعة. والفروسيه لكن الفروسيه تنفع مع اشد الاعداء ولكنها لا تنفع مع المحبوب او المحبوبة ولا تنفع مع العشق البتة. وكذلك السخاء والكرم. قد تبعد الحاسدين -

00:14:45

باعطائهم مالا او قد تقي نفسك من امراض شتى او من اعداء شتى بدفع المال اه بطرق اه شتى ايضا ولكن العشق لا يدفع لا بسيف ولا بجود. لا بشجاعة ولا بسخاء لا بكرم ولا بقتال. لان -

00:15:05

له ان آآنفذت ان نفذت تلك العيون الى قلبك فحل سهمها في واديك فأقام فيه فأمرضه كان لا يرجى براء من ذلك المرض ابدا وادا اردنا ان نفسر شعر المتنبي فهو يقول ايضا في اكثر من موضع بالمناسبة فكرة العيون التي تخترق الحواجز وتزيل تلك الحواجز وتحل في -

00:15:25

افئتي وفي سويدا القلب في مطلع القصيدة قلنا ذلك. وبعد قليل ستاتينا قصيدة اخرى يقول فيها اه هذا المعنى اللي هو دخول العيون اه يعني حتى لو كنت تلبس درعا حصينة فان نظرات هذه العيون اه تدخل الى قلبك -

00:15:57

في حين انه لو جاء السهم مهما كان قوي وسرعا فان هذه الدرع سوف تتصدى لك السهم. لكن سهمة العيون لا يتصدها اعنى الدروع ولا اصلدها ولا اقواها ولا اصلبها -

00:16:16

اه فاش قال نفذت بحكي عن عيون المحبوبة او سهام عيني المحبوبة يقول نفذت علي السابري السابري الدرع اصيلة وربما تندق فيه في هذا السابري الصعبة السمراء الصعدة الرمح. اه دائمآ يوصف الرمح صعدة -

00:16:29

رمح شديد. قال لك الرمح الشديد يضربه الفارس الاشد اذا وقع في هذه السبري او في هذا السابري اه في هذه انكسر وما اخترق الى فؤادي ولكن نظرة ها هي شعاع هي ربما لا يرى شعاعها ولا سهمها -

00:16:49

تنفذ من خلال هذا السابري وتستقر في قلبي فتمرضني ولذلك قال نفذت علي الصابرية وربما تندق فيه الصعدة السمراء طيب ثم قال في البيت الواحد والعشرين يستأسر البطل الكمي قصده يستأسر هو العيون يعني. اذا وقع هذا العشق في قلبك -

00:17:09

يستأسر البطل الكمي والبطل طبعاً معروفاً. والكمي معنى الكمي بالمناسبة الفارس الشجاع الشديد وجمعه كماة اه اذا كبي المفرد الفارس البطل الشجاع القوي الصنديد. وجمعه كماة ابطال اه فرسان شجعان. ولذلك ايش قال اه بيجامة بن حزن التهشلي اه الابيات التي اه اوردها ابو تمام اه اه - 00:17:34

الحبيب بن اوس الطائي في حماسته قال اه ان لمن معاشر افني اوائلهم قول الكلمات الالين المحامون وتروى قيل لكمه الا اين المحامون لو كان في الالف من واحد فدعوا من فارس خالهم ايه يعلون. شف العزة - 00:18:15

والاباء والكرامة والفتوة والقوة. نعم. انا هذا بشامة بن حزم النهشني في حماسة ابي تمام. انا لمن معاشر افني اوائلهم يعني قتل سادتهم وقتل فرسانهم قتل يعني اوائلهم من الفرسان وسادتهم من الذين مضوا آآ يعني آآ - 00:18:35

قدموا ارواحهم في سبيل مجد امتهن. ان لمن معاشر افني اوائلهم قول الكلمات. الا اين المحامون لو كان في الالف من واحد فدعوه. من فارس خالهم ايه يعني هنا اذا في البيت الواحد وعشرين نعود اليه. يقول يستأسر البطل الكمي بنظرة وتحول بين فؤاده وعسائه - 00:18:55

شف البلاغة في كلمة يستأسر. قال يستأسر ولم يقل يأسر طبعاً لترك الايقاع الموسيقي والوزن العروضي جانباً. كان يمكن ان يأتي بكلمة اخرى ليس فيها معنى اه الطلب او يعني الاستدراج في الموجود في كلمة يستأسر ما قالش يأسر. هو يستأسر يعني يستدرج - 00:19:21

البطل الكمي منه هذا هو العيون العشق هو انت مش يعني مش منتبه الله. يأتيك من حيث لا تدري. فانت يعني معتز بقوتك وبشجاعتك وفتوتك وشبابك وما حدا تقاد تريد ان تقول اني استطيع ان اخرق الارض وابلغ الجبال آآ طولاً. فجأة تجيك نظرة - 00:19:49

من هو العيون بترميك بالارض فقال يستأسر آآ شف الخدعة المعنى الانخداع اللي فيه يستأسر يعني بيخليلك يرمي ينثر حواليك حب العشق فانت كالطائر لا تدري تتعرّى في طريقك بهذا الحب فتلتقطه او فتلتقطه فاذا التققطه وصار في جوفك - 00:20:10

ووقدت في سحر العيون. فحين اذ حين تقع في هذا العشق ويأسرك هذا العشق لن تستطيع منه الفكاك. ولذلك ايش قال؟ يستأسر البطل الكمي بنظرة كان لا يأبه لالاف السهام تأته. ولا لالاف الرماح تعنه ولا لالاف السيف تضرب في جسده. ما كان يا اباه لذلك لانه كان شجاعاً - 00:20:35

وكان فارساً وقوياً وهو قال هو يخاطب الامير يقول له وقى الامير هو العيون فانه ما لا يزول بياسه وسخائه يستأسر اي هو العيون البطل الكمي الرجل الشجاع السيدة القوي بنظرة وتحول حالة بين كذا وكذا منع يعني وقف حائلة حالة بين - 00:21:00

شيئين وقف حاجزاً وحائلة وحط وسداً منيعاً وتحول بين فؤاده وعزائه. ونقول تعزى فلان بفلان يعني تضر وتجلد او تعزى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين اتاه آآ متمم بن نويرة شقيق - 00:21:20

كمالك اه بن نويرة الذي رثاه في عينية تفيف توجعاً ورثافي اكثراً من قصيدة. اه طبعاً اه رثاف القصيدة اللي هي اه اه اتبكي كل قبر اه رأيته اه لقبر ثوى بين - 00:21:40

لواه فالدكادك فقلت له يعني آآ فان الشدعني فقلت له ان الشجا يبعث الشجي فدعني فهذا كله قبل مالكي لقد لامن تذكرتها لقد لامني عند الوقوف على البكاء خليلي الدموع السوافك - 00:22:00

فقال اتبكي كل قبر رأيته؟ يعني انت تبكي هذا القبر آآ رأيته وليس قبر اخيك الذي ترثيه. وهذا ربما كله في الشام واخوك مثلاً مات في العراق يعني بده يقول مسافة بعيدة. فلماذا تبكي عندما ترى قبراً عادياً مررت به؟ لقد لامني - 00:22:20

عند الوقوف على البكاء خليلي لقد لامني اه عند الوقوف على البكاء خليلي الدموع السوافك فقال اتبكي كل قبر رأيته لقبر بين اللوا فدكابك فقلت له ان الشجا يبعث الشجي. يعني عندما رأى انساناً آآ القبر اذذكر قبر اخي. فالشجر - 00:22:40

يبعث الشجي الحزن يبعث الحزن الحزن يستثير الحزن يستثير مكان من الحزن. فقلت له ان الشجا يبعث الشجي فدعني فهذا كله قبر مالك. فاي قبر اراه قبر مالك لانه يثير في الشجاعة فيذكرني اخاه آآ فابكي لرحيلي - 00:23:05

فيقال انه لما ورد على آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اخو عمر بن الخطاب قد استشهد في معركة اليمامة او في معارك حروب الردة واسمه زيد بن الخطاب. وكان عمر بن الخطاب يحبه. وطبعا زين بن الخطاب سبق عمر بن الخطاب الى الاسلام -

00:23:25

وماكيانش مثل عمر يعني شديدة الاسر والسبك والقوة يعني ربما كان فيه حلو اه لكن استشهد يعني متى شهيدا افaca فيقول عمر بن الخطاب لمتمم بالنويرة شقيق مالك الذي يرثيه في الابيات التي قلناها -

00:23:47

اه يقول له لو ابني شاعر مثلك يا متمم يعني يتحسر او يتحزن عمر لو كنت شاعرا مثلك لرثيت اخي بمثل ما رثيت اخاك اخي عمر يقول الان يقصد آآ زيد بن الخطاب. فرد عليه آآ متمم قال لو مات اخي على ما -

00:24:07

مات عليه اخوك لما رثيته يقصد انه في شبهة في موت متمم بالنويرة انه مالك بن نويرة انه مات مشركا. فيقول انا ارثيه حزنا على انه مات مشركا. فلو مات -

00:24:27

اخى الى ان يقول هذا الكلام متمم الشاعر. يقول له مات اخي مالك بن نويرة على ما مات عليه اخوه اللي هو زيد بن الخطاب لما رثيته لانه مات على الاسلام -

00:24:41

فاييش ترد عليه عمر بن الخطاب؟ قال ما عزاني احد بمثل ما عزيتني يعني ما عزاني ما جعلني اتصبر على موت اخي. فتعزى بالشيمه اتصبر على آآ فراقه او على الاسمية -

00:24:51

او على الاذية او على الحزن بسببه. او على الثكalan فيه. فاييش بقول هنا المتنبي يقول يستأسر البطل كمية بنظرة ويحول بين فؤاده وعزائه. لانه العزاء يكون للقلب فالقلب يطمئن ويتصبر ويتجدد. فيقول هذا -

00:25:07

هذه النظرة او هو العيون آآ يأسر البطل الشجاع ويعنيه آآ يقف حائلا بين قلبه وبين الصبر فلا الصبر الى قلبه ولا يصل التعزي او العزاء الى قلبه. فشوف الصورة انه هوا العيون اه النظرة هذى حائط -

00:25:27

اه حائط صد بين القلب القلب خلفها والعزاء والصبر وبذهب الحزن والامل وترك البكاء امامها والقلب خلفها. فاذا اراد الامل والفرح والتصبر والعزاء وحسن العزاء ان يدخل الى هذا القلب يقف وهو العيون بينه وبين القلب فلا يدخل اليه -

00:25:50

وادي صورة يعني جميلة جدا عند المتنبي. طيب ثم يقول في البيت الثاني والعشرين اني دعوتك للنواب دعوة. الان تحول قليلا من العشق ربما في البيت الذي قبله ايضا في البيت -

00:26:15

وعشرين جمع بين الامير والعشيق. الان سيعود الى الامير خلاص. لانه هكذا اسلوب المتنبي يعني طبعا سيعود الامير الهوسى في الدولة وبالتالي آآ سيتترك الحديث عن العشق والمتنبي حين يتحدث عن العشق يدخل الحكمة والفلسفة ويدخل يعني امراض القلوب ويدخل الحالات الاجتماعية عند الناس ويدخل اه -

00:26:32

اه الامراض النفسية والحديث عنها يعني اه انسان عجيب عجيب جدا. فيقول اه لسيف الدولة اني يا سيف الدولة دعوتك للنواب طبعا النواب كان يحكى عن العشق والعشق نائبة مصيبة يعني. بس الان تحول من نائبة العشق الى نائب الدهر التي تخص المتنبي -

00:26:52

اذا يقول لسيف الدولة يا سيف الدولة اني استجير بك ان تمنع النواب من ان تنزل بي. ولا يقصد العشق مع انه كل القصيدة من اولها الى اخره قراءة العشب لكنه يريد ان يقول اني اطلب منك ان تكون حاميما لي من النواب الخارجية من ان اقتل او ان احسد او ان -

00:27:13

يحد على شخص او ان يغتالني شخص او ان تحمياني لان حسادي كتيرون ومصائب الدهر التي آآ تأتيني من كل الجهات كثيرة هو قال آآ ابنت الدار في وصف الحمى ابنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت انت من الزحام؟ هذه الصورة فكرة انه -

00:27:33

اه منع قلبه من ان تصل اليه النواب لكن مع ذلك تصل النواب كثيرة عنده ويقال ايضا اه فرصت اذا اصابتني سهام آآ تكسرت رماني الدهر. ها قال نحن نفسن شعر المتنبي بشعر المتنبي. رماني الدهر بالارزاق حتى فؤادي في غشاء من نيبالي فرصت اذا اصابتني سهام تكسرت -

00:27:53

النصال على النصال كل هذه المصائب والدهر ولا تضرب في فؤادي فحتى صار ما في شيء من النبل من اسنة الرماح او من هذه النبال الحديد فلما صار تأتي طوعا خاص غطى قلبي بالكامل بهذه المصائب. فلما صارت تأتي مصيبة جديدة تتكسر على هذا الغشاء الحديدي لكترة ما اصابني من نصف السابق من هذه النوايا. هم - 00:28:18

اذا اني دعوتك للنواب لل المصائب دعوة لم يدعى سامعها مين سامعها؟ سيف الدولة الى اكفاءه الى نظراء سيف الدين دولة يعني يريد ان يقول صحيح اني استجبت بك من المصائب. والمصائب اقلها الحсад الذين حولي واقل هؤلاء الذين يحفرون لي واقل هؤلاء الذين - 00:28:41

الذين يريدون ان يبعدوني عنك فانا اه ادعوك لهذه النواب لكي تحميني. لكنني حين ادعوك لا اعرف انك اعظم منها. لم يدعى سامعها الى اكفاءه نظرائه كفؤ للشيء نظير له او على قدره. فيقول مهما بلغت هذه المصائب من الشدة ومن القوة ومن الاذى ومن اه لكنك اعظم منها. فحين ادعوك - 00:29:01

انا ادعو انسانا قادرا على ان يحميني. قادرا على ان يزيل عني حسد الحсад كما قال في قصيدة اخرى. ازل حسد الحсад عني بكتبهم فانت الذي صيرتهم رياح السد ودع كل صوت غير صوتي فانني انا الصائح المحكي والآخر الصدى - 00:29:23

اذا صارت واضحة. صار البيت الثاني والعشرين واضحا. اني دعوتك للنواب دعوة لم يدعى سامعها الى اكفاءها وتقوله لكل من تشد ظهرك او تشد به ظهرك هذا هذا البيت. فتأتي مثلما الى صديقك الوفي فتقول اني دعوتك للنواب دعوة لم يدعى سامعها الى اكفاءها. الى اكفاءه. فانا اه - 00:29:40

الاحتمي بك || تقف معي في هذه المصيبة التي انا فيها وانا عارف انك على قدرها. مم. على قدرها العزم كما قال ايضا المتنبي في قصيدة اخرى انا عارف على انك اكبر من هذه المصائب وانها هي اصغر منكم وبالتالي لن يصيبيني لا رذاذها ولا رشاشها ولا ولا اي شيء منها - 00:30:05

اني قله انت يا من تسمعني الان قله لكل صديق وفي وكل آآ مدير يؤمن بقدراتك ولكل آآ استاذ يؤتى تلميذ انت يؤمن آآ بما لديك بافكارك قل اني حين آآ يعني تجتمع عليك آآ المشاكل - 00:30:25

والنواب والمصائب والارزاق. هم. قل له اني دعوتك للنواب دعوة لم يدعى سامعها الى اكفاءه تمام ثم قال في البيت الثالث والعشرين فاتيت يا سيف الدولة من فوق الزمان وتحته متوصلا - 00:30:47

والتصسل الذي له المتصل الذي له صوت وحفييف ومحظوظ من الصلصال والصلصال هو الطين اليابس. والطين اليابس الذي له صوت. ولربما صلصلة الطين هي التي جعلت ابليس يحسد ادم في اول الخلق حين شكله الله طينا اه من صلصال من حما مسنون كما قال اه تعالى - 00:31:10

كان ممدا على الارض فكان يسمع فكان ابليس يسمع صلصلة الطين. فقيل انه كان يدخل من اذنه. لسة ادم لم ينفع فيه لم لم ينفع الله فيه الروح. فكان يدخل من اذن ويخرج من اخرى ويدخل من العين ويخرج من الاخرى يدخل من فتحة انف ويخرج من الاخرى. هذا ابليس. يقول ما هذا - 00:31:36

المخلوق العجيب متعجب ويسمع صلصات هذا الطين فيتعجب اكثر ويقول اه حسد من اوله لسا ما خلقه الله تعالى ولا فيه الروح. حين قال الله تعالى فاذا نفخت فيه من روحه ففعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم يسمعون الا ابليس. فهنا آآ نفذ ما اضمره من حسد ابليس - 00:31:56

في عدم السجود لادم عليه السلام اذن الصلصال الطين اليابس الذي له صوت. والصوت قد يكون اما بتحريكه او بمرور اه الهواء عليه او بمرور الورق اليابس ايضا عليه فيخرج له صوت الصلصلة - 00:32:20

وصوت الصلصلة ايضا في العقيدة المسيحية هو صوت الجرس الذي ربما آآ الوحي الذي كان يأتي عيسى عليه السلام اذا فاتيت من فوق الزمان وتحته متصلها واماشه وورائي. يقول انت يعني اه ملكت الزمان كله. فما استطعت فما استطاع الزمان - 00:32:42 ان اه يهرب منك ويقصد بالزمان شدة الزمان لانه طبعا تعرف المجاز في اللغة العربية اضافة الى اسلوب المتنبي في الاعتماد على

الحذف يعتمد على الحذف كثيرا. هو قصده يقول آآ فأتيت من فوق الزمان اي اتيت من فوق مصائب الزمان وليس زمان نفسي -

00:33:02

انه نحن لا نسب الدهر كما في الحديث ولا نسب الزمن. لكن ولا نقول نقضي على الزمن لكن نقول مصائب الزمن. فانت اتيت من فوق مصائب الزمان ومن تحتها متصوصن -

00:33:22

ومن امامها ومن ورائها اي تمنع ان تقع او ان اه تحدث في اذى. اضافة الى انك يعني آآ تسيطر عليها آآ تجمعها في مكان واحد فلا تستطيع ان تنفلت هنا او هناك. ثم قال في البيت الرابع والعشرين وهو قبل الاخير انا يعني -

00:33:33

عللت في هذه الحلقة من اجل ان انهي القصيدة لانه بعدها سذهب الى القصيدة الثانية. كل هذه الابيات آآ خمسة وعشرون بيتا هي كلها في القصيدة الاولى ربما اخذت منها يعني آآ اربع حلقات. طيب. اذا في البيت الرابع والعشرين يقول ما للسيوف بان تكون سميء اي -

00:33:53

بان تكون السيوف سمية اي على اسمه لانه ايش اسمه هو سيف الدولة. وطبعا سيف الدولة المتنبي اخذ هذا التركيب واشتغل عليه كثير كثير اشتغل عليه المتنبي في المجاز وفي الصورة وفي انه سيف والسيف -

00:34:13

اه كيف صفاته؟ هذا سيف الدولة من صفات ذلك السيف. وهذا السيف اه اذا كنت سيفا للدولة فهناك بقات وطبول يعني المقارنات اشتغلت عند المتنبي في بس بهذا المصطلح او بهذا التركيب الاضافي سيف الدولة. شو قال؟ من للسيوف؟ من اين للسيوف؟ بان تكون سمير. صح اس -

00:34:33

اسمه هذا السيف وهو قاطع وهو صلد وهو قوي وهو ابي وهو وفي وهو هذا السيف. لكن اذا اردنا ان نقارن السيف الجامد الذي هو الصفحة اه قاطعة بسيف الدولة فلا مقارنة. مع ان هذا السيف القاطع وفي قوي وابي -

00:34:53

وصلد وصلب وقاطع له ذم كما يقولون الى اخره من صفات السيف. فقال من للسيوف بان تكون سميء في باصله. هلا تعالوا على اه السيف ما اصل السيف الذي يقطع به الحديد. فالحديد ايش كما قال عنترة. اه -

00:35:13

سكت فغر اعدائي السكوت وظنوني لقومي قد نسيت خلقت من الحديد اشد بأسا وقد بلي الحديد وما بليتم عنتر بن شداد. فهو الحديد صلب. فيقول والسيف من الحديد فوصل لكن سيف الدولة اصلا -

00:35:33

في اصله وفرندي والفرنيد السيف الذي فيه خضرة وقد تكون اشارة الى الكرم. اشارة الى مو الرقة آآ مو سيف رقيق ايضا رقيق الشفريين. كما يقال. لكن قصده ما ينتج عن هذا السيف -

00:35:55

او هذه الرقة او هذه الخضرة من خصب ومن كرم ومن جود. ووفائه والسيف وفي لصاحبه فهو يدافع عنه. فاذا كان وفيا فإن سيف الدولة اشد وفاء. من للسيوف بان تكون السمية. وطبعا -

00:36:15

سميه يعني تشبهه في الاسم. لم نجعل في القرآن الكريم اه يا زكرياء انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياء. اي مشابها في الاسم. وقد تكون طبعا هذه من وسنة -

00:36:35

آآ مشابها له في الاسم. وقد تكون من سماوة بان تكون سميء وسمى وارتقي وارتفع. فان تكون سمي اي ان ترتفق السيوف الحقيقية الى مستوى سيف الدولة البشري. فانها لا تستطيع. حتى لو كانت قوية -

00:36:53

حتى لو كانت من حديد حتى لو كانت لها خضرة حتى ولو كانت وفيه. فان الصفات سيف فان صفات سيف الدولة اشد قوة وصلابة والصلة وخضراء وفاء وباء وقوة. هكذا يريد ان يقول وايش قال؟ شوف كيف التحوير -

00:37:13

معنى لما يقول اذا نحن المتنبي نحن نفسر كما قلتم نفس المتنبي بالمتنبي يقول آآ اذا نحن تميئناك خلنا سيفوننا من التيه في اغمادها تتسم يعني بس نقول سيف الدولة احنا مثلا مية واحد حولك يا سيف الدولة حينما ننطق باسمك فنقول يا سيف الدولة يا -

00:37:33

امير المؤمنين يا ايها الامير يا سيف الدولة بتلاقي سيفوننا في اغمادها تتسم تقول اوه انا في واحد بيشبه اسمي اه اسمه سيف مفتخرة بك كأنها تنتهي اليك كأنها تأخذ عزها ومجدها وعظمتها من عزتك ومجدك -

00:37:59

شوف الجمال لما يقول اذا نحن سميناك خلنا سيوفنا من التيه في اغمادها تبسم طيب نذهب اذا الى البيت الاخير الخامس والعشرين يقول طبع الحديد. يعني طبع الحديد على القوة وعلى القطع وعلى الصلاة - [00:38:19](#)

وعلى الصلاة فكان من اجناسه. يعني فكان الحديد مساويا لجنسه في القوة. لكن شو كمل؟ وعلى المطبوع ومن ابائه يعني الاشي ينتمي الى اصله. الفرع ينتمي الى اصله وكذلك سيف الدولة فرع اباؤه وهم اصوله او اصله - [00:38:38](#)

كليهم كرام. وعلى المقصود هو آآ سيف الدولة. سيف الدولة لقب. واسمه علي. ها. وعلى المطبوع اي على هذا على هذه الفروسية وهذه الشجاعة من ابائه. وكما قال زهير بن ابي سلمي. آآ البيت عن البيت قال آآ - [00:38:58](#)

اه مطاعين في الهيكل مطاعم في الدجى بنى لهم اباؤهم وبنى الجد وقال ايضا في بيت اخر اه وهل ينبت الخطى الا وشيجه وتغرس الا في منابته النخل. فالنخل المثمر - [00:39:18](#)

يغرس في منبته فاذا كان مثمرا كان الاصل مثمرا او طيبا. فهذا قريب من هذا المعنى. اذا البيت الخامس والعشرين طبع الحديد فكان من اجناسه وعلى المطبوع من ابائه الى هنا تنتهي هذه الحلقة - [00:39:36](#)

- نلتقيكم ان شاء الله تعالى. في الحلقة الثامنة القادمة الى ذلك الحين. اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:39:53](#)